14/12/2019

عودة استقبل سفير اليونان مودع كرم: على الوزراء الإختصاصيين أن يكونوا حياديين



وطنية -استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، في دار المطرانية، النائب السابق الدكتور فادي كرم الذي قال بعد الزيارة: "نحن نقوم دوريا بزيارة سيدنا الياس لنستمع إلى حكمته وننقل اليه وجهة نظرنا ومواقفنا من الوضع الوطني. نحن نمر في ظروف إستثنائية، وهناك ضرورة دائمة للتواصل مع سيادته لكي نسمع آراءه القيمة في الأمور الوطنية. إن سيدنا يوجه دائما، لكنه لا يتعامل بالتفاصيل. وهو موجه ومن الضروري الاستماع إليه، وهو صاحب رأي مهم وصوته يريحنا. سيادته يمثل صوت الحق، الذي ربما يزعج البعض، يمثل صوت الشعب الذي يعاني فساد هذه السلطة، ويمثل صوت السلام ونبذ العنف. رسائله تمثل دوما السلام في هذا الوطن، وهو يقدم توجيهات لكي نتمكن من التفاهم، كلبنانيين، على طريقة للسلام في ما بيننا. للأسف، الأصوات التي سمعناها، والتي انتقدت سيادته، والأفلام المفبركة التي تظهر من وقت إلى آخر، هي أصوات تدافع عن الشر في وجه سيدنا. الرسائل التي توجه له بأنه رجل دين ولا يمكنه التعاطي بالأمور الوطنية، هي قمة الخطأ والتجاوز

والتعدي على مواقف رجال الدين، لأن دورهم وواجبهم، أمام هذا الفساد والاستبداد والتقصير في حق الشعب، التدخل من أجل شعبهم ومن أجل السلام في وطنهم.
نحن ننصح الذين انتقدوا سيدنا، بما أنهم قريبون من بعض رجال الدين الذين يتعاطون السياسة، والذين لديهم مشاريع سياسية في لبنان، أن يتجرأوا وينصحوهم بالتخفيف من عدائيتهم تجاه المواطنين الأحرار في لبنان. أيضا، نقول للمنتقدين إن انتقاداتهم تهينهم، لأن حرص سيدنا الوحيد هو على السلام في لبنان وعلى مستقبل هذا الوطن، وعليهم هم بالذات".

ورداً على سؤال عن موقف الوزير جبران باسيل حيال عدم المشاركة في الحكومة، قال:
"سندرس كل تلك المواقف. إن هذا الموقف جديد، لا علاقة له بالمواقف السابقة في حق إنتفاضة الشعب اللبناني. ما شهدناه من الوزير جبران باسيل وفريقه السياسي خلال الخمسين يوما الماضية ينافض تماما هذا الموقف الحالي. اليوم، أمام هذا التناقض، سندرس كل المواقف ونرى ما هو موقفهم بالنسبة إلى استشارات الإثنين المقبل، وموقفهم بالنسبة إلى كل التجاوزات في حق المواطنين التي وقع فيها فريقهم السياسي مدى سنوات طويلة، واليوم نرى أن المواطنين يعترضون على كل تلك التجاوزات والأخطاء والأمور غير السليمة التي تمت وهم في السلطة. سنراقب ونتخذ الموقف المناسب".

وقال رداً على سؤال: "المرحلة المقبلة واضحة بالنسبة إلى "القوات اللبنانية" التي طرحت رؤيتها قبل أشهر من بدء الإنتفاضة، وهي أن الخلاص والإنقاذ للوضع الإقتصادي والإجتماعي في لبنان يبدأ بتأليف حكومة حياد من تقنيين إختصاصيين قادرين أن يخرجوا لبنان وينقذوه من الوضع الذي وهو فيه، شرط أن توفر لهم الإمكانات وكل الظروف المناسبة حتى يتمكنوا من إخراج لبنان بعلمهم وفهمهم وحيادهم.

وعن موقف "القوات" من تعيين الاحزاب او السياسيين إختصاصيين في الحكومة، قال: "هذه خدعة ومحاولة نفاق على الشعب. على الإختصاصيين أن يكونوا حياديين، أي ألا يمثلوا الأحزاب بل أنفسهم وعلمهم، وعليهم أن يستثمروا كل رصيدهم الفكري وحيادهم في السلطة التنفيذية وفي الدولة، كي نتمكن لاحقا من التصفيق لنجاحهم أو نحاسبهم، لكن العودة إلى ما قبل 17 تشرين الأول، أي أن يمثل الوزراء أحزابا، هي عودة إلى الوراء بكل مساوئه".

سفير اليونان

ثم استقبل عودة سفير اليونان فرنسيسكو فيروس الذي قال: “زرت اليوم سيادة المتروبوليت الياس في مناسبة مغادرتي لبنان، وقد كان الحديث معه غاية في الأهمية. لقد عبرت لسيادته عن أسفي للمغادرة، وعن تقديري الشخصي وتقدير السفارة اليونانية عموما، له وللجماعة الأرثوذكسية في لبنان، لكونه شعبا أرثوذكسيا، وتقديرنا للشعب اللبناني عموما وللصداقة التي تجمع بيننا وبين اللبنانيين. لقد تأثرت جدا بتفهم سيادته ولياقته، وأنا لن أنسى أبدا لقاءنا اليوم ولا فترة مكوثي في لبنان”.

nna-leb.gov.lb